الفتـــن

أفضل ألواح عملت على وجه الأرض ثم أخرجوا إلى هؤلاء الذين قتلوا رجالنا وسبوا نساءنا وأبناءنا فإذا فرغوا منها .

قالت اركبوا إن شاء ا وإن لم يشأ فيبعث ا عليهم ريحا فيقمصها بقولها وإن لم يشأ .

ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها ثم تقول مثل قولها ويبعث ا عليها ريحا فيقمصها ثم يعمل لها ألف أخرى .

فتقول اركبوا إن شاء ا .

قال فيخرجون فيسيرون حتى يتنهوا إلى تل عكا .

فيقولون هذه بلادنا وبلاد آبائنا ثم يرسلون النار في سفنهم فيحرقونها والمسلمون يومئذ ببيت المقدس فيكتب الوالي إلى أهل العراق وأهل مصر وأهل اليمن فيجيء رسله .

فيقولون نتخوف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم وتمر رسله على حمص وقد أغلق أهلها على من فيها من المسلمين ويقتلون فيها امرأة ويلقونها مما يلي الحائط خارج .

قال فيكتم الوالي أمر حمص ثم يقول للمسلمين اخرجوا إلى عدوكم فموتوا وأميتوا فيقتتلون قتالا شديدا فيقتل من المسلمين ثلث وينهزم ثلث فيقعون في مهيل من الأرض ويقبل الثلث حتى ينتهوا إلى بيت المقدس ثم يخرجون منها إلى الموجب أرض البلقاء والموجب أرض فيها عيون ويخرج فيه حشيش من نبت الأرض فينزل المسلمون عليه ويقبل أعداء ا حتى ينتهوا إلى بيت المقدس .

ثم يقول اذهبوا فقاتلوا بقية عبيدي الذين بقوا فيقول والي المسلمين لمن معه أخرجوا إلى عدوكم .

قال فيبكون ويتضرعون إلى ا D فيومئذ يغضب ا لدينه